

# الإنسان و البيئية

## دراسة في التربية البيئية

الأستاذ الدكتور  
راقب سلامة السعود  
وزير التعليم العالي الأردني الأسبق  
كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية

نال هذا الكتاب جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية  
في مجال التأليف والتحقيق والترجمة - البيئية



دار الثقافة  
للنشر والتوزيع  
عمان - الأردن



# الإنسان و البيئـة

دراسة في التربية البيئية

347, 009

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية: (2009/9/4120)

المؤلف: راتب سلامة السعود

الكتاب: الإنسان والبيئة - دراسة في التربية البيئية

الواصفات: حماية البيئة - البيئة

لا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أو الناشر

ISBN: 978-9957-16-571-0

الطبعة الثانية عشرة 2024 م - 1445 هـ

جميع الحقوق محفوظة © All rights reserved

رتبت كافة التشريعات مسؤولية جزائية على انتهاك حقوق المؤلف وحقوق الناشر وحقوق الملكية الفكرية سواء كان هذا الانتهاك بالاستنساخ أو التصوير أو التخزين أو الترجمة أو التسجيل الصوتي أو المرئي أو تحويل المصنف (الكتاب) إلى صيغة إلكترونية و/أو بأية طريقة أخرى دون الموافقة الخطية للمؤلف والناشر مالكي حقوق الملكية، وتعتبر جميع الأفعال المذكورة أعلاه من الجرائم، وتصل عقوبتها إلى الحبس، ولم تقف التشريعات عند ذلك، بل يترتب على هذه الجرائم مسؤولية مدنية، تتمثل بمطالبة المعتدي بالتعويض عن الضرر المادي والمعنوي.

وعليه نهب بالجميع الالتزام واحترام قانون حق المؤلف وحقوق الملكية الفكرية تجنباً للمساءلة القانونية وتحت طائلة المسؤولية الجزائية والمدنية والإدارية

الناشر:



أسسها خالد محمد جابر حنيف عام 1984 عمان - الأردن  
Est. Khaled M. Jaber Haif 1984 Amman - Jordan

المركز الرئيسي

عمان - وسط البلد - قرب الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري - رقم 3 د  
هاتف: 6 4646361 (+ 962) - فاكس: 6 4610291 (+ 962) ص. ب 1532 عمان 11118 الأردن

فرع الجامعة

عمان - شارع الملكة رانيا العبد الله - مقابل بوابة العلوم - مجمع عربيات التجاري - رقم 261  
الطابق الأول - هاتف: 6 5341929 (+ 962) - ص. ب 20412 عمان 11118 الأردن

Dar Al-Thaqafa For Publishing & Distributing

Website: www.daralthaqafa.com e-mail: info@daralthaqafa.com

الثقافة للتصميم والإخراج

# الإنسان و البيئية

## دراسة في التربية البيئية

الأستاذ الدكتور  
راقب سلامة السعود  
وزير التعليم العالي الأردني الأسبق  
كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية

نال هذا الكتاب جائزة منظمة العواصم والمدن الإسلامية  
في مجال التأليف والتحقيق والترجمة - البيئية

دار الثقافة  
للنشر والتوزيع  
1445 هـ - 2024 م

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قال تعالى: ﴿ وَكَذٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْاَرْضِ يَنْبَؤُا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا

مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ اَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ .

صدق الله العظيم

سورة يوسف الآية (56)

علمنا هذا رأيي . .

فمن جاء بأفضل منه

قبلناه .

أبو حنيفة النعمان

## هذا الكتاب

هذا كتاب تثقيفي . . .

ولعل ما يميز الكتاب التثقيفي أنه لا يخاطب قطاعاً معيناً من الناس، ولا يستهدف فئة عمرية محددة، وإنما يستهدف قطاعات المجتمع كافة، وإن كان طلبة الجامعات هم أكثر الفئات استهدافاً.

إن اهتمامي بقضايا البيئة قد تنامي منذ أن أتيحت لي فرصة تدريس مادة الإنسان والبيئة في جامعة عمان الأهلية منذ عام 1996م. ولقد أتيحت لي الفرصة أن أطلع على عشرات الكتب والدراسات والمقالات باللغتين العربية والإنجليزية، والتي تناولت موضوع البيئة، ومشكلاتها، وطرق حمايتها، من منظورات كثيرة، إلا أنني لم أعر على كتاب يعرض مشكلات البيئة بإسهاب لا ملل فيه، ويحدد وسائل حماية البيئة بتفصيل لا لبس فيه، فكان هذا الكتاب.

وقد جاء هذا الكتاب في أبواب أربعة.

- أما الباب الأول فقد أوضح مفهوم البيئة ومعناها والقوانين التي تحكمها.
- في حين فصل الباب الثاني المشكلات البيئية الرئيسية الثلاث: الانفجار السكاني والتلوث بأشكاله الرئيسية الست؛ تلوث الهواء، وتلوث الماء، وتلوث التربة، وتلوث الغذاء، والتلوث الكهرومغناطيسي، والتلوث السمعي، واستنزاف موارد البيئة.
- وقد جاء الباب الثالث ليوضح وسائل حماية البيئة، إذ بيّن الفصل الأول منه دور العلم في مواجهة مشكلات البيئة، وعالج الفصل الثاني دور القانون في التصدي لمشكلات البيئة، أما الفصل الثالث فقد أسهب في توضيح دور التربية في التصدي للمشكلات البيئية الرئيسية الثلاث، من خلال توضيح دور كل من الأسرة ورياض الأطفال والمدرسة والجامعة ودور العبادة ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية في حماية البيئة.
- أما مسك الختام في الباب الرابع، فقد جاء تحت عنوان "الإنسان والبيئة: رؤى مستقبلية"، ليرسم صورة علاقة الإنسان بالبيئة مستقبلاً، وليوضح أهمية

توافر الأخلاقيات البيئية لدى الإنسان كسبيل وحيد للحفاظ على البيئة، وليستعرض ثلاثة سيناريوهات متوقعة لمستقبل العلاقة بين الإنسان والبيئة. وإذا كان هذا الكتاب، ومنذ طبعته الأولى، قد لقي تقدير الباحثين والمختصين والزملاء من أساتذة الجامعات، والقراء، وأن هذا التقدير قد توجهت "منظمة العواصم والمدن الإسلامية"، بأن منحه جائزتها في مجال التأليف والتحقيق والترجمة في فرع البيئة عام 2001م، فإن هذه الطبعة تعد انعطافاً جديداً في محتوى هذا الكتاب. فعلاوة على تحديث أرقامه ومعلوماته ومحتواه، من خلال الرجوع إلى أحدث المصادر الأولية ذات العلاقة، فإن هناك إضافة نوعية طرأت عليه، تمثلت بإضافة باب رابع، يبحث في مستقبل العلاقة بين الإنسان والبيئة.

إنني أمل أن يفيد هذا الكتاب كل المهتمين بقضايا البيئة بشكل عام، وزملائي في المهنة المقدسة، وطلبة الجامعات بشكل خاص. وإنني لأعي جيداً أن بعضهم، إذا ما أتيحت لهم فرصة الاطلاع على هذا الكتاب، سيقول ليت المؤلف أضاف كذا، وليته حذف كذا، وليته أسهب في توضيح كذا، وليته أوجز في كذا. والواقع إنهم جميعاً محقون. فما أن يكتب أحدنا شيئاً في الصباح، إلا وتدور في مخيلته هذه التمنيات إذا قرأ ما كتب في المساء، أو العكس.

إنني وأنا أضع هذا الكتاب بين يدي القارئ الكريم، لأدرك أن الكمال لله وحده، مثلما أدرك أن العمل البشري عرضة للنقص لا محالة. ولذا فإنني أعتذر ابتداءً عن أي هفوة علمية، أو سقطلة مفاهيمية، أو اجتهاد لم أصب فيه. ومن هذا المنطلق، فإنني أدين على وجه العموم لكل قارئ وقارئة أتيحت له فرصة الاطلاع على هذا الكتاب، وعلى وجه الخصوص لزملائي أساتذة الجامعات الذين اعتمدوا هذا الكتاب كمرجع رئيس لمساقات "الإنسان والبيئة"، أو "المجتمع والبيئة"، أو "التربية البيئية"، أو "البيئة"، أو غيرها من المساقات ذات الصلة، يزودني بملاحظاته، مثلما أقدر عالياً لكل مهتم يهدي إلى تعليقاته البناءة على هذا العمل، والتي سوف تكون موضع اهتمامي في تنقيح هذا الكتاب، وتطويره في طبعات قادمة بإذن الله.

والله من وراء القصد، هادياً وموفقاً ومعيناً،،،

أ. د. راتب سلامة السعود



## الفهرس

هذا الكتاب..... 9

### الباب الأول

#### مفهوم البيئة

- 15 ..... الفصل الأول: معنى البيئة
- 18 ..... الفصل الثاني: مكونات البيئة
- 24 ..... الفصل الثالث: قوانين البيئة
- 24 ..... قانون الاعتماد المتبادل
- 25 ..... قانون ثبات النظم البيئية
- 25 ..... قانون محدودية موارد البيئة

### الباب الثاني

#### مشكلات البيئة

- 33 ..... العلاقة بين الإنسان والبيئة
- 34 ..... أزمة العلاقة بين الإنسان والبيئة
- 37 ..... مشكلات البيئة
- 38 ..... الفصل الأول: مشكلة الانفجار السكاني
- 38 ..... المشكلة السكانية من منظور ديموغرافي
- 39 ..... المشكلة السكانية من منظور بيئي / أيكولوجي
- 39 ..... المشكلة السكانية من منظور الاقتصاد السياسي
- 42 ..... انعكاسات المشكلة السكانية على البيئة
- 46 ..... الفصل الثاني: مشكلة التلوث
- 46 ..... مفهوم التلوث
- 47 ..... طبيعة الملوثات
- 50 ..... درجات التلوث
- 51 ..... أقسام التلوث

103	.....	الفصل الثالث: مشكلة استنزاف موارد البيئة
103	.....	استنزاف موارد البيئة الدائمة
105	.....	استنزاف موارد البيئة المتجددة
107	.....	استنزاف موارد البيئة غير المتجددة

### الباب الثالث

#### حماية البيئة

111	.....	حال السكان
112	.....	حال الهواء
113	.....	حال الماء
113	.....	حال التربة
115	.....	حال التنوع البيولوجي
115	.....	وسائل حماية البيئة
118	.....	الفصل الأول: دور العلم في حماية البيئة
119	.....	دور العلم في التصدي لمشكلة الانفجار السكاني
121	.....	دور العلم في التصدي لمشكلة التلوث
139	.....	دور العلم في التصدي لمشكلة استنزاف موارد البيئة
143	.....	الفصل الثاني: دور القانون في حماية البيئة
149	.....	دور القانون في التصدي لمشكلة الانفجار السكاني
150	.....	دور القانون في التصدي لمشكلة التلوث
175	.....	دور القانون في التصدي لمشكلة استنزاف الموارد الطبيعية
178	.....	الفصل الثالث: دور التربية في حماية البيئة
178	.....	مفهوم التربية البيئية
179	.....	أهداف التربية البيئية
183	.....	أشكال التربية البيئية

## الباب الرابع

### الإنسان والبيئة .. رؤى مستقبلية

226	.....	الفصل الأول: علاقة الإنسان بالبيئة
226	.....	علاقة الإنسان بالبيئة في مرحلة مجتمع الصيد وجمع الغذاء
226	.....	علاقة الإنسان بالبيئة في مرحلة مجتمع الزراعة
226	.....	علاقة الإنسان بالبيئة في مرحلة مجتمع الصناعة
228	.....	الفصل الثاني: مشكلات البيئة
228	.....	مشكلة الانفجار السكاني
229	.....	مشكلة التلوث
229	.....	مشكلة استنزاف موارد البيئة
233	.....	الفصل الثالث: الأخلاقيات البيئية
233	.....	الأخلاقيات التخومية
236	.....	الأخلاقيات الاستمرارية
238	.....	إستراتيجية الإنقاذ
240	.....	سيناريوهات مستقبلية
247	.....	المصادر والمراجع

